

## الأقاليم السياحية

أولاً : مبادئ و طرائق التقسيم إلى أقاليم سياحية :

١ - مفهوم الإقليم السياحي و تشكله :

إن اختلاف الأماكن في شروطها الطبيعية و توزع سكانها و عمرانها و مواردها و أنشطتها الاقتصادية تشكل مادة للدراسات الجغرافية . و تعد عملية تقسيم البلد إلى أقاليم و حسب مؤشرات محددة إحدى أهم أساليب (طرق) الدراسة الجغرافية لهذه الاختلافات .

للاختلافات في الشروط الطبيعية و توزع السكان و العمران و الموارد و الأنشطة الاقتصادية . و تقسيم البلد إلى أقاليم سياحية أمر هام في دراسة الأنشطة السياحية و تنظيمها حسب الإمكانيات و الخصوصيات (السمات) الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية للأقاليم المختلفة . و يكون التقسيم إلى أقاليم سياحية بتجزئة الأمكنة إلى وحدات أصغر حسب السمات و الظروف (الشروط) الطبيعية و الاجتماعية و الثقافية التي تؤثر في ظهور الأنشطة السياحية و نموها و تطورها لتحديد أفضل الأمكنة لتطوير السياحة بها . و عليه فإن للتقسيم إلى أقاليم سياحية : أهمية تطبيقية كبيرة ، لأنه يساعد على حل المشكلات المتعلقة بتخطيط الأنشطة السياحية و توجيهها و التنبؤ بها . و هذا التقسيم ضروري و يجب أن يسبق عملية إنشاء المنشآت و المرافق السياحية و تطوير السياحة.

و يعد الإقليم السياحي من أهم مفاهيم و مواضيع جغرافية السياحة . و يتميز الإقليم السياحي ب بروز الملامح الجغرافية فيه و بيئته السياحية المركبة ، و إن تنظيم هذه البيئة شديد الارتباط مع محتويات ( عناصر) الوسط الجغرافي ، و هذا يتطلب مدخلاً جغرافياً لتنظيم و تطوير السياحة في مختلف الأمكنة .

و الإقليم السياحي هو منطقة جغرافية غنية بعوامل الجذب السياحي و فيها منشآت و مرافق سياحية ، و إدارة سياحة تشرف على تطوره مع ازدياد أعداد السياح ، فهو إقليم متخصص بخدمة السواء سواء للاستجمام أم للاستشفاء و العلاج أم للمعرفة و الإطلاع ... الخ .

و في اغلب بلدان العالم توجد مناطق تشتهر بتطور السياحة فيها و أخرى خارج نطاق السياحة . ولذلك نجد من الباحثين ما يقول بأن تقسيم البلد إلى أقاليم سياحية يفترض أن يشمل كامل مساحة البلد بحيث يتم فرزها إلى أقاليم سياحية متطورة و أخرى أقل تطوراً ، و ثلاثة أقاليم محتملة (كامنة) حيث تملك موارد سياحية لكنها غير مستثمرة .

و عملياً لا يوجد مكان على سطح الأرض إلا و يملك عوامل جذب سياحية . و هنا يتم تقييم الموارد السياحية في كل الأقاليم و تباين معوقات استثمارها مثل : البعد عن مناطق الطلب على السياحة ، صرامة الشروط المناخية ، البنية التضاريسية المعقدة ، تخلف سكان الإقليم ، عدم الاستقرار و فقدان الأمن ، انتشار الحشرات و الأمراض و عدم توافر بُنى تحية ... الخ .  
إن الإقليم المتخصص بخدمة السياح ليس إقليمياً سياحياً فقط بل هو غالباً متخصص أيضاً بأنشطة أخرى ( زراعية أو صناعية أو تجارية ) ، لكن النشاط السياحي فيه متطور .  
و تختلف الأقاليم السياحية من حيث السعة ( المساحة ) و من حيث الاستيعاب للأنشطة السياحية و السياح . و تتواجد ضمن كل إقليم مراكز سياحية تخدم السياح على قاعدة الموارد السياحية المتوافرة . و عندما يكون الإقليم كبيراً و متطوراً فإنه يمكننا فرز تحت أقاليم أو منظومات سياحية من مرتبة أدنى .

و تنشأ الأقاليم السياحية تحت تأثير عاملين رئيسيين و هما : ١- الموارد السياحية ، ٢- الحاجات السياحية . و يختلف دور كل من هذين العاملين من مكان لآخر حسب : الموقع الجغرافي للمنظومات السياحية ، حيث يكون دور الموارد السياحية القيمة ( عوامل الجذب أو العرض السياحي ) أكثر أهمية في الأقاليم التي تستقبل السياح الأثرياء و لفترة طويلة ، مثل أقاليم السياحة العلاجية و المصحات و المنتجعات و أقاليم السياحة الثقافية و الرياضية . أما في ضواحي المدن الكبرى حيث تسود السياحة الشعبية يكون دور الحاجات السياحية أبرز أهمية في تشكيل السياحة القريبة و القصيرة الأمد .

و في مثل هذه الأقاليم غالباً ما يتم خلق موارد سياحية اصطناعية مثل : الأحواض المائية ، الحدائق و المحميات ، الغابات المشجرة و غيرها ، و تكثر الخدمات المؤقتة و المتنقلة بوسائط النقل ، كما ويكون الاعتماد على شبكة و مراكز الخدمات العامة كبير لقلة الخدمات المتخصصة بخدمة السياح ، لأن جزءاً كبيراً من هؤلاء السياح / الزوار من الفقراء أو متوسطي الحال و يخدمون أنفسهم بأنفسهم و يصطحبون معهم أغلب ما يلزمهم خلال ساحتهم القصيرة .

أما في حال قيام الأقاليم السياحية على قاعدة الموارد الفريدة ( أو العالية القيمة ) مثل : المياه المعدنية ، المواقع الفريدة بمناظرها الطبيعية أو بآثارها الكثيرة الخ . فنحصل على أقاليم أو منظومات سياحية مشهورة محلياً و عالمياً أحياناً و أغلب سواح هذه الأقاليم يأتون إليها من خارج حدودها ، و يعتمدون بشكل كبير على المنشآت و المرافق السياحية التي تستقبلهم و تلبى رغباتهم .

و تقسم العوامل التي تؤثر في تشكيل الأقاليم السياحية تطورها و تخصصها إلى قسمين و هما :

١- العوامل الداخلية :

و تتمثل في الموارد السياحية الطبيعية و البشرية التي تشكل قاعدة كل نشاط سياحي ، و أهم العوامل في نشوء الأقاليم السياحية و تخصصها هي سمات السكان و العمران في الإقليم ، و مدى توافر البنى التحتية ، و مستوى التطور الاقتصادي ضمن الإقليم ، و مدى توافر المنشآت و التجهيزات السياحية ، و اليد العاملة المؤهلة و الخبرة ، و الأمن و الاستقرار ، و أيضاً مدى نجاح السياسة الترويجية و التسويقية للمنتج السياحي فيه .

## ٢- العوامل الخارجية :

و تتمثل في موقع الإقليم بالنسبة إلى مناطق الطلب على خدماته السياحية و سياسة الترويج و التسويق السياحي و أماكن الإمداد و التموين بالسلع الغذائية و الصناعية و حكم هذا الطلب و مصدره و نوعية المشاركين فيه و فصليته و مدى تذبذبه ، و درجة ارتباط الإقليم نقلياً مع الخارج ، و موقعه بالنسبة إلى أماكن إمداده و تموينه بالمنتجات و السلع الغذائية و الصناعية ، و باليد العاملة المؤهلة (مشطوبة عليها من قبل الدكتور) و أيضاً موقعه بالنسبة إلى الأقاليم السياحية الأخرى و المنافسة له في جذب السياح .

## ٢- طرائق التقسيم إلى أقاليم سياحية :

تعد عملية فرز الأقاليم السياحية عملية صعبة ، و خاتمة الدراسة للأقاليم السياحية المتميزة عن بعضها بسماتها و خصائصها الكمية و النوعية ، و عليه من المهم تحديد السمات و الخصائص التي على أساسها يتم فرز الأقاليم السياحية .

و بشكل عام فإن عوامل تشكل الأقاليم السياحية هي الأساس في عملية التقسيم و التي تتمثل في :  
الموارد السياحية ، الأنشطة السياحية ، مساحة الإقليم ، و إمكانية استيعابه للسياح و أنشطتهم المختلفة ، حجم الطلب على خدمات الإقليم السياحية ، مدى تطور السياحة في الإقليم ، و نوعية التخصص الإقليمي للإقليم السياحي .. الخ .

١ - و نبدأ بطريقة التقسيم إلى أقاليم سياحية على أساس الموارد الطبيعية ، و قسم الموارد السياحية الطبيعية إلى :

أ- مجموعة الشروط و العناصر المناخية التي على أساسها فرز أقاليم حسب طول الفترات الملائمة للممارسة السياحة في مختلف فصول السنة ، و تستخدم عادة المؤشرات التالية :

متوسطات درجة الحرارة الشهرية و الفصلية ، درجات الحرارة الدنيا و العظمى ، عدد الأيام المشمسة أو الغائمة ، عدد أيام الصقيع و تساقط الثلوج و الأمطار و رطوبة الجو في مختلف الفصول لا سيما في الفصل السياحي ... الخ .

و يمكننا أن نعطي درجات لكل مؤشر ذكرناه مع اختلاف في هذه الدرجات حسب كل عنصر مناخي و كل نشاط سياحي .

و حسب درجة ملائمة الشروط المناخية للأمكنة يمكننا فرز خمس أنواع من الأقاليم : ملائمة جداً للأنشطة السياحية ، ملائمة إلى حد ما ، ملائمتها ضعيفة ، و غير ملائمة للسياحة .  
ب- مجموعة الموارد المائية :

و تتمثل في الأحواض المائية ( محيطات ، بحار ، بحيرات ، مستنقعات ) ، الأنهار ، الألفية المائية ، الينابيع ، و لهذه الموارد أهمية كبيرة جداً بالنسبة للسياحة في المكان ، فهي تستخدم للشرب و الاستحمام و السياحة و النقل السياحي ، و تعطي مناظر جميلة و تشكل الشلالات . و على أساس توافر الموارد المائية يمكن فرز : أقاليم ذات موارد مائية ملائمة جداً ، ملائمة ، ملائمتها ضعيفة ، و غير ملائمة .

و بشكل عام تعد الأحواض المائية هي الأهم في جذب السياح ، و كثيراً ما تكون الموارد المائية القليلة (الشحيحة) من أهم عوامل تخلف السياحة في الأماكن الصحراوية ، حيث يصبح تنظيم السياحة صعباً مع نقص المياه .

#### ج- الموارد النباتية و الحيوانية :

و تتمثل في توافر الغابات و نوعية أشجارها ، حيث تعطي أعلى الدرجات للمكان عندما تكون نسبة التغطية بالغابات نحو ٥٠% ، و عندما تكون التغطية تامة للإقليم تكون الغابة معيقة ( و غير مناسبة) و مثلها إذا كانت الأرض جرداء ، كما أن توافر الأزهار و النباتات الطبية يزيد في جذب المكان للسياح ، يضاف إلى ذلك الأغذية الخضراء التي يقوم الإنسان بغرسها ، كما أن توافر بعض الحيوانات البرية و الطيور يزيد من غنى الإقليم و أهميته السياحية .

#### د- المظاهر التضاريسية و الجيومورفولوجية :

مثل ملامح التضاريس ، و مدى انتشار الجروف و المغاور و الكهوف و أشكال الحت الريحي أو المائي من خلجان و كتبان رملية شواطئ رملية أو حصوية صالحة للسباحة و الشمس و يزداد غنى الإقليم كلما تنوعت تضاريسه و الأشكال الجيومورفولوجية فيه .

و على أساس هذه الموارد السياحية الطبيعية و حسب نوعية الأنشطة السياحية الممارسة يمكننا فرز  
/إبراز/ :

- أقاليم ذات موارد سياحية طبيعية غنية جداً .
  - و أخرى ذات موارد غنية .
  - و ثلاثة ذات موارد أقل غنى و تنوعاً .
  - و رابعة ذات موارد سياحية طبيعية رديئة و غير تنمية و تطوير السياحة مع إعطاء الموارد المناخية و المائية أهمية أكثر من غيرها .
- ٢ - و تزداد أهمية الأقاليم السياحية عندما تكتمل مواردهم السياحية بوجود المواقع التراثية -  
التاريخية ذات الأهمية السياحية مثل الأوابد و الصروح التاريخية - العمرانية مثل : ( القلاع ،  
الحصون ، المدن القديمة ، الأسواق ، الخانات ، الأسوار ، البوابات ، المسارح ، الكنائس و المساجد  
... الخ .

و يمكن تقييم هذه الموارد من خلال معرفة أعدادها و مواقعها و معالمها و عدد زوارها ، و عليه  
نجد أقاليم غنية بالآثار و أخرى أقل غنى و أقاليم فقيرة بالآثار ، و أقاليم لا تملك آثاراً هامة للساحة  
و السواح .

و نشير هنا إلى أن الموارد الثقافية - التاريخية ، تشكل ثروة غير ناضجة حيث تستثمر بالمشاهدة و  
يدفع السائح ثمناً لهذه المشاهدة سواء على أرض الواقع أو في المتاحف أو من خلال استهلاك  
الخدمات .

و لا تزال هذه الموارد حتى الآن تلقى أهمية أقل من الموارد الطبيعية سواء من حيث الدراسة و  
التقويم أو من حيث الرعاية و الترخيم . و لا تكتمل لوحة الموارد السياحية البشرية إلا بذكر التراث  
الحضاري للإقليم و الذي تمثل في الفلكلور الشعبي و دعمه بالمهرجانات و المعارض و تخديمه  
بالبنى التحتية و المنشآت السياحية ، و كل ذلك يصب في صالح تطوير السياحة و اختلاف مقوماتها  
أو عوامل جذب السياح من إقليم لآخر ، حيث يؤخذ ذلك بالحسبان عند فرز /إبراز شبكة الأقاليم  
السياحية في أي بلد كان .

٣ - تعد عملية التقسيم إلى أقاليم سياحية حسب وظيفة (وظائف) الإقليم من أهم التجارب في التقسيم  
و التي تعتمد على أسس مرتبطة بنوعية الأنشطة السياحية ضمن الإقليم . و حسب الوظيفة الرئيسة  
للإقليم السياحي يمكننا إبراز الأقاليم التالية :

- أقاليم متخصصة بالعلاج و السياحة الاستشفائية في المصحات و المنتجات التي تقوم على أساس المناخ العذب أو المياه المعدنية و غيرها .
  - أقاليم متخصصة بالسياحة الثقافية على قاعدة الموارد الثقافية و الثقافية - التاريخية .
  - و أقاليم متخصصة بالسياحة الرياضية و الإطلاعية و الاستجمام و اللهو .
  - و أقاليم السياحة القريبة من الضواحي للسياحة الشعبية و في البيت الريفي الثاني .
  - و أقاليم تسلق الجبال و الرياضات الثلجية .
  - و أقاليم متنوعة الاختصاص .
- إن هذه التقسيم مرتبط بشكل وثيق مع محتويات الأقاليم من الموارد السياحية و درجة تجهيز هذه الأقاليم لاستقبال السواح .
- ٤ - تعد سعة الإقليم أو طاقته الاستيعابية للسياح و الأنشطة السياحية من المقاييس الهامة المستخدمة في فرز (إبراز) الأقاليم السياحية . و من المهم هنا أخذ المؤشرات التالية في الحسبان مثل : سعة المنشآت السياحية ضمن الإقليم ، عدد السياح الذين يزرون الإقليم و اختلافهم حسب الفصول و الأشهر ، و أعدادهم المحتملة مستقبلاً ، و مساحة الإقليم و عدد سكانه ، و مدى توافر العمالة فيه و احتياجات السواح ... الخ .
- و عندما يكون الإقليم متخصص في أكثر من نوع سياحي يستحسن حساب سعته حسب كل نوع من أنواع السياحة ثم تجميع ذلك لمعرفة السعة الكلية له . و حسب سعة الإقليم السياحي يمكننا فرز أقاليم كبيرة جداً ، أقاليم كبيرة ، أقاليم متوسطة السعة ، و أقاليم محدودة السعة لممارسة الأنشطة السياحية و لاستقبال السياح .
- ٥ - و أخيراً لا بد من التقسيم إلى أقاليم سياحية على أساس مختلف العوامل التي ذكرناها ، مع أخذ أهم هذه العوامل مثل الغنى بالموارد السياحية ، أنواع الأنشطة السياحية و مدى تطورها و التي تظهر في أعداد السواح الذين يزورون الإقليم و إعداد المنشآت السياحية و طاقتها الاستيعابية ، و موقع الإقليم و أهميته في منظومة الخدمات السياحية ضمن البلد أو المنطقة أو حتى العالم .
- و من المؤشرات الهامة في تحديد درجة تخصص الإقليم في الخدمات السياحية أو تطور السياحة فيه يمكننا أن نذكر ما يلي :
- نسبة العاملين في السياحة و الخدمات السياحية .
  - عدد المؤسسات الخادمة للسياح و عدد السياح الذي يستفيدون منها أو حجم الخدمات التي تقدمها .



إن كل هذه أمور يجب أخذها بالحسبان عند التقسيم إلى أقاليم سياحية متطورة أو متخلفة ، كما و  
يمكن أخذ بعض المؤشرات الأخرى مثل :

- أعداد السواح بالمقارنة مع أعداد السكان المحليين .
- أعداد الأسرة في الفنادق .
- المكالمات بين المدن .
- ركاب وسائط النقل .

المقارنة بين مساحة الأقاليم و عدد سكانه ومنشآته السياحية و موارده السياحية مع بقية أقاليم البلد أو  
البلد بكامله .

- و من الأمور الهامة عند تحديد حدود الأقاليم السياحية نذكر ما يلي :

١- توزع المنشآت السياحية ضمن الإقليم ، و توزع السياح و حركتهم في هذه المنشآت ، أو من  
أماكن وصولهم باتجاه المواقع و المعالم السياحية ، حيث تكتسب شبكة الطرق و كثافتها و جودتها و  
توافر وسائط النقل أهمية خاصة و تسهم في ترابط الإقليم و إعطائه شكلاً مميزاً .

٢- حركة المنتجات الزراعية - الغذائية و السلع التي تلزم السواح من الأراضي الزراعية و مراكز  
الخبز و التوزيع إلى المراكز و المنشآت السياحية .

٣- مناطق الإدارة و التنسيق و التوجيه و الإشراف على السياحة و الأنشطة السياحية و مناطق  
نفوذها و التي تكون غالباً متطابقة مع الحدود الإدارية للإقليم و ذلك عندما تكون حدوداً طبيعية أو  
سياسية .

٤- بشكل عام ، إن حدود الأقاليم السياحية غير صارمة و من الصعب تحديدها بدقة ، و هي متغيرة  
مع الزمن حسب تطور الأنشطة السياحية و تغيرات البنية الوظيفية المكانية عبر الزمن . فمثلاً تؤثر  
في حدود الأقاليم التي تحيط بالمدن الكبرى : توزع المنشآت السياحية ، و تطور النقل و إمكانية  
الوصول ( البلوغ ) الزمنية و المسافية .

و تتأثر حدود الأقاليم السياحية و شكلها بالتضاريس و بمدى كثافة طرق النقل و محاورها ، كما تتأثر  
بالاستخدامات الوظيفية للسواح ( زراعة ، صناعة ، مراعي ، سياحة ، غابات ... الخ ) و تتأثر  
كذلك بتوزيع الموارد السياحية و بتوافر مختلف عناصر الجذب السياحي في المكان .  
و على العكس من الأقاليم السياحية تظهر حدود المنظومات السياحية بشكل أكثر دقة و وضوحاً .

و قد استخدم الجغرافيون التشيكيون في تقسيم (تصنيف) بلادهم إلى أقاليم سياحية العوامل و المقاييس التالية :

١- الموارد و الشروط الطبيعية :

و تشمل ( الارتفاعات فوق سطح البحر و الجوار ، الشروط المناخية ، و درجة التغطية بالغابات ، توافر الموارد المائية ، شروط الصيد البري و المائي ، المفاتن الطبيعية ( الجمالية ) للمكان و المحميات الطبيعية ) .

٢- الموارد البشرية :

و هي من صنع الإنسان في الماضي و الحاضر مثل ( توزيع المصحات في أماكن توافر المياه المعدنية و الحارة ، المعالم التاريخية - الأثرية و العمران المعاصر ، الفنون و التقاليد الشعبية ((الفلكلور المحلي)) و الحرف التقليدية للمكان) .

٣- درجة تجهيز المكان بالبنى التحتية : الإنشاءات و التجهيزات التقنية ، شبكة الطرق و الخدمات و المنشآت الموجهة لخدمة السياح ) .

٤- شبكة الطرق العامة و حالتها و كفايتها و مدى ملائمتها للأنشطة السياحية المختلفة .

٥- الحالة البيئية للمكان من حيث درجة نظامها أو تلوثها .

و تعد هذه التجربة تقسيم على أساس الموارد و عوامل الجذب السياحي في المقام الأول ، و تم على أساسها تقسيم البلاد إلى :

أقاليم سياحية ذات أهمية عالمية ، و أخرى ذات أهمية وطنية ، و ثالثة ذات أهمية محلية فقط .

- و توجد إمكانية لتقسيم البلد إلى أقاليم حسب الحاجات السياحية و الطلب على السياحة ، و يعتمد هذا التقسيم على توزيع السكان و أعدادهم و أنماطهم و بناهم المهنية و مستوياتهم التعليمية ... الخ . فالطلب على السياحة يزداد مع ارتفاع نسبة سكان المدن و مع ارتفاع دخول السكان و ازدياد أوقات الفراغ لديهم .

- و يمكن تقسيم العالم إلى أقاليم كبرى حسب درجة الطلب على السياحة و سعة الأسواق السياحية التي تصدر السواح إلى الأقاليم السياحية المحلية و الدولية .

و يمكن إجراء التقسيم الإقليمي السياحي على أساس الحاجات السياحية .

و الطلب على السياحة و سعة الأسواق السياحية التي تصدر السواح .



## ثانياً : أقاليم السياحة الدولية و أفاقها المستقبلية :

لقد تضاعفت أعداد السياح الدوليين ما بين عامي ١٩٥٠ - ١٩٩٥م بحدود ٢٢،٤ مرة ١ من ٢٥ إلى ٥٦٧ مليون سائح ) و سيرتفع العدد إلى ٩٣٤ مليون سائح عام ٢٠١٠م . و سيكون هناك أكثر من ملياري سائح داخلي على مستوى العالم .

و لقد بلغ الدخل العالمي من السياحة الدولية عام ١٩٩٥م نحو ٣٧٢ مليار دولار ، و بلغت قيمة الخدمات السياحية ١٠% من مجمل الدخل المحلي على مستوى العالم. و كان يعمل في ميدان الخدمات السياحية نحو ١٠،٥% من جملة القوى العاملة في العالم . و بلغت عائدات السياحة الدولية لوحدها ٨،٤% من مجمل قيمة الصادرات العالمية .

و هكذا فقد أضحت السياحة الدولية صناعة متكاملة و رابحة ، و تلعب دوراً بارزاً في الاقتصاد العالمي ، و مصيرياً بالنسبة لبعض البلدان الجزرية في البحر الكاريبي و المحيط الهادي .

و حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٥م ، توجد ٣ أقاليم سياحية متطورة و هي : أوروبا ، أمريكا الشمالية و الجنوبية و آسيا الشرقية ، حيث استأثرت هذه الأقاليم الثلاثة بـ ٩٤% من السواح العالميين ، و ٩٥% من عائدات السياحة الدولية ، و كانت الصدارة لأوروبا التي استقبلت ٥٩،٥% من السواح و حصلت على ٥١% من العائدات ، تلتها أمريكا الشمالية و الجنوبية بـ ١٩،٧% للسواح و ٢٥،٦% للعائدات ، ثم آسيا الشرقية و المحيط الهادي بـ ١٤،٨% للسواح و ١٨،٧% للعائدات السياحية .

بينما كانت حصة كل من إفريقيا و الشرق الأدنى و آسيا الجنوبية بحدود ٦% من السواح و ٥% من العائدات السياحية و أقاليم السياحة الدولية حسب أهميتها هي :

١- الإقليم الأوربي ٢- الإقليم الأمريكي ٣- إقليم المحيط الهادي الآسيوي .

٤- الإقليم الإفريقي ٥- إقليم الشرق الأدنى ٦- إقليم آسيا الجنوبية .

### ١- الإقليم الأوربي :

هو الإقليم الأكثر تطوراً في العالم من وجهة نظر السياحة الدولية ، و يمتلك هذا الإقليم أفضل مقومات السياحة في العالم ، و يستقبل أكبر عدد من سواح العالم . و يقسم هذا الإقليم إلى أقاليم أصغر مختلفة فيما بينها من حيث درجة التطور و الجدوى الاقتصادية ، حيث يعد إقليمي غرب أوروبا و جنوبها هما الأكثر استقبالا للسياح حالياً . و تبلغ نسبة السياحة البينية ( ضمن بلدان القارة ) ٨١% من مجمل السواح الأوربيين ، و فقط هم ١٩% من سواح أوروبا يجتازون حدود القارة .

و تعد بلدان شمال أوربا ذات التطور العالي ( مثل بريطانيا و ألمانيا و البلدان الاسكندنافية و  
البنلوكس /هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ/ و سويسرا ) المصادر الرئيسية للسواح ضمن القارة  
( ٤٢% منها ) . و هنا يوجد أعلى معدل للإنفاق على السياحة في العالم ، ( فقد بلغ نصيب كل  
مواطن في البلدان الاسكندنافية من الإنفاق السياحي ما بين ٥٠٠ - ١١٠٠ دولار في العالم ) و في  
دول البنلوكس أكثر من ٦٠٠ دولار في العام ، و في ألمانيا ٤٦٠ دولار للشخص في العام .  
و عليه فإن أكبر تدفقات للأفواج السياحية في أوربا تتم من الشمال البارد و الغائم باتجاه الجنوب  
الداقي و المشمس ، حيث يشكل البحر المتوسط هدفاً للملايين من السياح .

## ٢- الإقليم الإفريقي :

يعد هذا الإقليم من وجهة نظر السياحة الدولية هي من نصيب شمال و جنوب و غرب القارة و توجد  
آفاق رحبة لتطوير السياحة مستقبلاً .  
و في الفترة بين عامي ١٩٥٠ - ١٩٩٥م تزايد عدد السواح بحدود ٧،٨ مرة ، الأمر الذي ضاعف  
من حصة الإقليم في السياحة الدولية فارتفعت من ١،٥ إلى ٣،٣ لكن العائدات السياحية في نفس  
الفترة انخفضت من ٢،٢% إلى ١،٩% من العائدات العالمية .  
و تعد جمهورية جنوب إفريقيا الدولة الإفريقية الوحيد المصدرة للسياح إلى الإقليم أو إلى خارجه .

مع تحياتي

الجغرافي السوري